

دور الاندية الرياضية في تحقيق التنشئة على المواطنة (حقوق – واجبات) لدى الناشئين

The role of sports clubs in achieving the formation of citizenship (rights - duties) among young people

عبد المومن راشف فاتح عبدلي
أستاذ محاضر أستاذ محاضر
جامعة سوق أهراس جامعة سوق أهراس
(الجزائر) (الجزائر)

ملخص

هذه الدراسة تدخل ضمن الدراسات التي تبحث في دور الاندية الرياضية في تحقيق مساهمة ايجابية لدى الناشئين من حيث التنشئة المتكاملة وهذا من خلال التأكد من اعتنائها بالجوانب المختلفة وليس التركيز على الجانب البدني والمهاري، التي يعتقد انها العناصر الاساسية لتحقيق التفوق ورفع المستوى ولهذا جاءت هذه الدراسة من خلال توزيع استمارة خاصة بقياس مدى وعي الناشئ بحقوقه و واجباته نحو الوطن وهذا في شل الوعي بالمواطنة ولقد توصلت الدراسة الى وجود مستوى متوسط الى منخفض في الشعور بالمواطنة لدى الناشئين وهذا يمكن ان يرجع الى عدم الاهتمام بشكل كاف بنشر الوعي بالحقوق والواجبات والتميز بينها من طرف الاندية .

الكلمات المفتاحية: الحقوق، الواجبات، المواطنة، النشء، الاندية الرياضية

Abstract

The study focused on the role of sports clubs in the formation of the participants of the youth in their ranks on citizenship values through the duties and rights, the study was two theoretical aspects and we tried to highlight the most important concepts associated with the variables of the study and the application of the presentation of the methodological framework of the study as well as the presentation and analysis of the results, Based on the field data through the application of the measure of the trend towards citizenship, where the results in the total expressions of dimensions represented by the scale of 'duties - rights' below the default average according to the scale of evaluation and in particular on the rights, They are doing their duties and in turn are not convinced of the rights they are being given. This is due to the absence of a clear policy of indoctrinating citizens in the clubs. It focuses mainly on reaching the youth to a high level physically and skillfully. The superiority and victory in competitions is achieved through the last two elements Just.

Keywords: formation, citizenship, rights, duties, sports clubs

1- مقدمة واشكالية البحث:

يعتبر تحقيق الالقاب والنجاحات من الاهداف الشائعة والاساسية لدى الاندية الرياضية على مختلف المستويات من الممارسة ، ولكن اصل الرياضة هو تربية ، فهي وجه من اوجه التربية العامة فمصدرها هو تربية البدن وتهذيبه عن طريق مجمل الصفات التي تتطلبها الممارسة الرياضية ، ولا يقتصر ذلك على ما يظهر من مؤهلات بدنية ومورفولوجية بل تتعدى للجانب العقلي والنفسي ، من متطلبات النمو السليم فهي تعنى بالتنشئة المتكاملة خصوصا اذا كانت وفق مناهج مدروسة كما هو متعارف عليه في المدارس ، فمصطلح نادي يرمي بالدرجة الاولى الى التلقين والتعليم ولما كان الحال كذلك فان ادراج القيم والمتغيرات التي يستدعيها تكوين النشئ الصالح من الاولويات وليس التركيز على صناعة البطل الرياضي فقط قصد تحقيق وحصد الالقاب في المحافل المحلية والدولية بل المحافظة على خدمة الوطن ورفع العلم كوسيلة للتعريف بالامم وعاداتها ، الا ان العصر الراهن تعددت فيه المتغيرات والرهانات بسبب عولمة كل الميادين ، فالتاثير الواضح للرياضة من خلال الترويج للابطال والنادي الناجحة على حساب الابعاد المحلية اصبح يهدد وبشكل واضح المخزون الثقافي للنشئ والشباب في الامة العربية عموما والجزائر خصوصا حتى أضحي الكثير من الناشئين في المجال الرياضي يعاني حالة من التيهان الثقافي واقل ما يوصف به هو حالة اغتراب جراء التمسك بمحتويات وابعاد مناهج التكوين في الاندية المحلية وتقليد ما يحصل حولهم في الاندية ذات الصيت العالمي ، وبالنظر لهذا النشئ على انه الامل والمحرك للامم والايوان وحامل المشعل الذي تعول عليه الدول للمحافظة على وجودها بين باقي الامم وهذا ما يجرنا الى التساؤل حول ما تقدمه الاندية للناشئين من معاني ومقومات فكرية وثقافية لتفتيح اذهانهم وحماية عقولهم من الزيف عن خدمة الوطن وموالاته حتى يكون الوطن في ممارساتهم للنشاط الرياضي فوق كل اعتبار شخصي او اعتبارات جهوية وعصبية قد تهدد قيمهم الاجتماعية والثقافية والاخلاقية ، وهذه الرسالة

ليست بالهينة على الاندية والقائمين عليها، وهذا من خلال ادراج معاني المواطنة والتنشئة عليها من خلال التعريف الواجبات والحقوق المدنية والانتماء للوطن بصورة متوازنة فهي تحقق الامن النفسي والاجتماعي للفرد في مجتمعه من جهة و المحافظة على استقرار الوطن من جهة اخرى فهي بذلك تغذي مشاعر و أواصر الانتماء للوطن وخدمته وهو ما من شأنه التأثير على اتجاهات الناشئين في هذه الاندية نحو المواطنة كمحصلة لما يتلقونه من تكوين معرفي ذو طابع وابعاد اجتماعية وثقافية تعزز من فكرة الانتماء للوطن في سياق مدروس ومنظم يهدف للتنشئة على المواطنة وعليه نطرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات البحث:

1.2 - التساؤل العام : هل هناك اهتمام من طرف الاندية الرياضية للناشئين بالتربية على ابعاد المواطنة ؟

ومن هذا التساؤل نطرح التساؤلين التاليين :

2.2- التساؤلات الفرعية:

1- ما مستوى الوعي بالحقوق لدى الناشئين المنخرطين في الاندية الرياضية بالجزائر؟

2- ما مستوى الوعي بالواجبات لدى الناشئين المنخرطين في الاندية الرياضية بالجزائر؟

3- فرضيات البحث

1.3- الفرضية العامة : الاهتمام بالنتائج والابعاد البدنية والمهارية في التكوين على مستوى الاندية الرياضية بالجزائر ادى الى اهمال التنشئة على المواطنة.

2.3- الفرضيات الجزئية:

1- مستوى الوعي بالحقوق لدى الناشئين في الاندية الرياضية الجزائرية ضعيف.

2- مستوى الوعي بالواجبات لدى الناشئين في الاندية الرياضية الجزائرية ضعيف.

4- اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على عنصر جد مهم في صناعة الاجيال بالصورة التي تخدم الامة ، وهذا من خلال معرفة الواجبات الملقاة على عاتقهم وكذلك الحقوق المندرجة ضمن معاني المواطنة وذلك من خلال العناصر التالية:

- معرفة مفهوم المواطنة وابعادها
- معرفة مستوى ومكانة عمل الاندية على تلقين حقوق وواجبات الناشئ تجاه الوطن
- معرفة مستوى وعي الناشئين في الاندية الرياضية بالحقوق والواجبات في اطار تنشئتهم في النادي

5- الإطار النظري

1.5- المواطنة

شهدت الجزائر على غرار باقي دول العالم تأثرا كبيرا جراء النظام العالمي الجديد الذي يستمد أسسه من ظاهرة العولمة ، فقد تلاحت الأحداث بشكل سريع وهو ما ساهم في تهديد تماسك أفراد المجتمع الواحد بل الأسرة الواحدة ، وهو ما أدى إلى ظهور مشكلات اجتماعية وثقافية بدرجة واضحة وهذا ما دفع بالمجتمعات إلى التدهور ، وللحد من ذلك سعت وبشكل مستعجل إلى الاهتمام بالمدارس والجمعيات والنوادي لتفعيل التربية على المواطنة كإجراء وقائي وعلى أصعدة أخرى علاجية لكون بناء الوطن يستدعي تنشئة أبناء ونشئ وعي بحقوقه وواجباته تجاه الوطن والمحافظة عليه ولهذا يجب ان نبرز المفهوم الحقيقي للمواطنة ، فهي تعني من الناحية القانونية " الانتماء إلى دولة معينة، فالقانون يؤسس الدولة ويخلق المساواة بين مواطنيها، ويرسي نظاما عاما من حقوق وواجبات تسري على الجميع دون تفرقة، وعادة ما تكون رابطة الجنسية معيارا أساسيا في تحديد المواطن" (سامح، 2007، صفحة 07)

وتعرف المواطنة بأنها المشاركة والارتباط الكامل بين الإنسان ووطنه المبني على أسس من العقيدة والقيم والمبادئ والأخلاق، والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات بعدل ومساواة، ينجم عنه شعورا بالفخر وشرف الانتماء لذلك الوطن، وفي ظل علاقة تبادلية مثمرة تحقق الأمن والسلامة والرفي والازدهار للوطن والمواطن في جميع المجالات.

ان لفظ المواطنة يعد مجالا واسعا وفي ادبيات الباحثين الكثير من التعاريف التي تشير الى ذلك والحديث عنها لا ينحصر في عدد من الابحاث والدراسات، بيد ان الامر في ذلك يذهب الى ان تتحدد المواطنة من خلال قطبين اساسيين في عملية الشراكة المجتمعية وهما المواطن والدولة ، بما لكل منهما من حقوق وما عليهما من واجبات. (الغامدي، 2010، صفحة 73)

إنها مكانة او علاقة اجتماعية بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الاول (الفرد) الولاء للطرف الثاني (الدولة) ويتولى الطرف الثاني الحماية وعليه فالمواطنة هي الشعور بالانتماء والولاء للوطن والقيادة السياسية التي هي مصدر الاشباع للحاجات وحماية الذات من الاخطار المصيرية وبذلك فالمواطنة تشير الى العلاقة مع الارض والبلد على السواء. (جرار، 2011، صفحة 307)

اما من وجهة نظر المنظور الاسلامي فان المواطنة هي تعبير عن الصلة التي تربط المسلم كفرد وعناصر الامة وهم الافراد المسلمون والحاكم والامام، وتتوج هذه الصلات جميعا الصلة التي تجمع بين المسلمين وحاكمهم من جهة وبين الأرض التي يقيمون عليها من جهة اخرى وبمعنى آخر فالمواطنة هي تعبير عن طبيعة وجوهر الصلات القائمة بين دار الاسلام وهي وطن الاسلام وبين من يقيمون على هذا الوطن او هذه الدار من المسلمين وغيرهم

2.5- قيم المواطنة

تتجلى المواطنة من خلال مجموعة من القيم التي يتم تصنيفها حسب المحتوى والغرض، الشدة او من حيث هي عامة او خاصة وكذلك من حيث الوضوح او الاستمرارية ومن اهم التصنيفات نجد تصنيفها حسب الحقوق والواجبات وهو التصنيف الذي نحاول شرحه في هذا البحث .

2-5-1- الحقوق المدنية

وهي ان يحس المواطن بحقه في الحياة الكريمة وحق التنقل والملكية وحرية التفكير والتعبير عن الراي .

2-2-5- الحقوق السياسية

مثل الحق في الترشح والانتخاب ، والانتماء للجمعيات والاحزاب السياسية وتقلد مناصب عليا حسب الشروط

3-2-5- الحقوق الاقتصادية

وتتمثل في حق العمل والتجارة و الاضراب عن العمل والعطل المرضية

4-2-5- الحقوق الاجتماعية

وتتمثل في الحق في الرعاية الصحية والسكن والضمان الاجتماعي والحصول على الغذاء و الحياة الكريمة والرخاء

5-2-5- الحقوق الثقافية

وهي الحق في التعلم والتعبير عن الثقافة وتجسيد التقاليد

3-3-5- اهداف التربية على المواطنة

حسب المحروقي 2008 فان التربية على المواطنة تهدف الى

- تعميق التفكير والتحلي بالمسؤولية
- تطوير مهارات الاتصال مع الاخرين
- اكتساب مهارات المشاركة والقيام بواجبات وانشطة مفيدة
- تعزيز الجوانب الاخلاقية والثقافية التي تكسب الفرد الثقة بالنفس
- المساعدة على لعب الدور الاجابي في مختلف المؤسسات التي ينتهي الفرد اليها

6- النادي الرياضي

1-6- ماهو النادي الرياضي

من خلال محتوى القانون 12-06 المتعلق بالجمعيات في الجزائر والمترخ في 12 جانفي 2012 تعتبر الجمعية في مفهوم هذا القانون، تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة و يشترك هؤلاء الأشخاص في تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعا و لغرض غير مريح من أجل ترقية الأنشطة و تشجيعها، لاسيما في المجال المهني و الاجتماعي و العلمي و الديني و التربوي و الثقافي والرياضي و البيئي و الخيري و الإنساني ، نظراً لاقترب الجمعيات أكثر بالمواطنين و تمتعهم باستقلالية عن السلطات

العمومية فهي تسهم أكثر في تحقيق تنمية حقيقية للمواطنة الفعالة بتحقيق أهدافها المتمثلة في خدمة المواطن بصفة مباشرة. (قانون 06-12، 12 جانفي 2012)

2-6 - النادي الرياضي وخدمة المجتمع

للنادي دور كبير في تثقيف الشباب وتسليحهم للمستقبل، من خلال نشر الوعي الثقافي والرياضي لأبناء المنطقة والمناطق المجاورة، وتقديم عمل دورات تدريبية في مختلف المجالات الثقافية والرياضية، إضافة إلى دورات في المهارات الإدارية (سلطان عبدالله، 2016) كما يمكن للنادي الرياضية ان تخلق اواسر وقنوات اتصال مع المحيط الخارجي حتى لا تجعل الناشئين المنخرطين بها في معزل عن المحيط وهذا من خلال مجموعة من الصور مثل:

إحياء الأيام والأعياد الوطنية والدينية في اماكن عامة وقريبة من المجتمع بحيث تكون على مرأى من كل أطراف المجتمع.

إبرام اتفاقيات مع جمعيات ذات طابع آخر مثل الجمعيات التي تعنى بالمسرح والبيئة وهذا لتوسيع مداركات الناشئين حول مختلف مناحي الحياة

المساهمة في الخدمة الاجتماعية مثل الخرجات الخيرية الى دور العجزة والطفولة المسعفة ، المستشفيات

استقدام الأساتذة المحاضرين في المجالات المختلفة لإفادة الناشئين بخبراتهم ومعارفهم حول مختلف مناحي الحياة وتزويدهم بما يحتاجه الناشئ الذي يمثل رجل المستقبل

إجراء دوريات نحو المؤسسات التربوية التي يدرس بها الناشئين قصد التحري عن مستواهم وأوضاعهم وهذا من شأنه ان يشجع الناشئ على الاهتمام أكثر بتحصيله الدراسي ولا يكون صورة للصراع بين الدراسة والنادي .

ومن هذا المنطلق يظهر جليا أن الأندية الرياضية تحمل على عاتقها مسؤولية تثقيف الشباب، كونها تحتضن شريحة كبيرة منهم في أهم فترات حياتهم والتي يُصقل اللاعبون الشباب خلالها بالمهارات الفنية، ولكن على الأندية مسؤولية بناء شخصية الشاب ثقافياً واجتماعياً وحب الوطن وتعزيز الشعور بالانتماء إضافة إلى الجوانب الفنية، حيث إن التركيز على الجوانب الفنية فقط ينتج عنه لاعب غير ملتزم وغير منضبط .

3-6-الهدف من انشاء النادي الرياضي

حسب المادة 42 من القانون 10/04 فان الغاية من منح اعتماد للنادي الرياضي هي:

تمارس النوادي الرياضية مهمة تربية و تكوين الشباب عن طريق تطوير برنامج رياضية و بمشاركة في ترقية الروح الوطنية و الوقاية من العنق و محاربته

كما ان النظرة السائدة لدى المشرع حول النوادي هي انها الهيكل القاعدي للحركة الرياضية الذي يضمن تربية و تحسين المستوى الرياضي من اجل تحقيق الاداءات الرياضية

4-6-انواع الاندية الرياضية

من الناحية القانونية فان النوادي الرياضية تحمل طابعين وعلى هذا الاساس تم تسميتها وهو ما نجده في قانون 05/13 والذي تم بموجبه تصنيف الاندية الى هاوية و محترفة ولهذا نجد التسميتين:

النادي الرياضي الهاوي

النادي الرياضي المحترف

النادي الرياضي الهاوي جمعية رياضية ذات نشاط غير مريح تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات و احكام هذا القانون ، وكذا القانون الاساسي حسب المادة 75 من القانون 05/13.

اما النادي الرياضي المحترف يعد النادي المحترف شركة تجارية ذات هدف رياضي يمكن أن يتخذ أحد أشكال الشركات التجارية الآتية:

المؤسسة ذات الشخص الوحيد الرياضية ذات المسؤولية المحدودة .

الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة .

الشركة الرياضية ذات الاسهم .

7- منهج الدراسة

للإجابة على أسئلة البحث نتبع المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد المناهج التي يتبعها الباحثون في المجالات العلمية والأدبية والنفسية والطبية وغيرها وتقوم هذه المنهجية على دراسة إحدى الظواهر مهما كان تصنيفها كما هي موجودة على أرض الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً خالياً من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيقاً وكماً ومقدار تأثيرها على الإنسان وغيرها ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى ويعتبر الملائم لمثل هذه المواضيع " فهو استخدام العديد من الأساليب لجمع البيانات الخاصة بالدراسات مثل إجراء مقابلات مع العاملين وسؤالهم للتعرف على واجباتهم ومسؤولياتهم ، والقيام بالملاحظات الشخصية لتحديد المتطلبات الخاصة بوظائفهم". (باهي، 2002)

8- أدوات البحث

تم استعمال مقياس يحتوي على مجموعة من العبارات المرتبطة بأهم أبعاد المواطنة وهي الحقوق والواجبات وهذا في 26 عبارة مقسمة على الابعاد وهو مبني على مقياس اصلي حول الاتجاه نحو ابعاد المواطنة من تصميم الباحثين فوزي مهبوبي وسعد الدين بوطبال 2014 وبعد تغيير بعض الكلمات والعبارات ليتماشى والعينة المستهدفة اصبح كمايلي:

الواجبات 01 03 05 06 08 10 12 13 15 17 20 23 25

الحقوق 02 04 07 09 11 14 16 18 19 21 22 24 26

وقد تم وضع تدريج خماسي للمقياس ، وقد تم إخضاعه لاختبارات الشروط السيكومترية من ثبات وصدق وكانت كمايلي:

أ - ثبات الأداة

جدول رقم (01) : يبين معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان

الواجبات	الحقوق	
0.811	0.741	معامل الفاكرومباخ
0.900	0.860	الصدق الذاتي

ب - ترجمة السلم:

جدول رقم (02) : يبين ترجمة الاقتراحات الى درجات

الاقتراح	موافق تماما	موافق	موافق نوعا ما	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

9- عرض وتحليل النتائج

1-9- الواجبات

جدول رقم (03) يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات بعد

الواجبات

القرار	المتوسط العام للبعد	الانحراف المعياري	القرار	المتوسط الحسابي للعبارات	العبارات
متوسط	3.32	1.1	متوسط	3.6	أشعر أنني أؤدي واجباتي كلها نحو وطني
		2.1	متوسط	3.1	أشعر بالولاء لوطني
		1.7	مقبول	4	أتحمل مسؤولياتي تجاه وطني
		1.6	مقبول	3.9	أتجنب العنف الذي يهدد وطني
		2.3	حسن	4.1	أتحمل مسؤولياتي تجاه أفراد مجتمعي
		1.9	متوسط	3.1	أتحمل المتاعب في سبيل وطني
		3.2	متوسط	2.9	أشعر بالالتزام بقوانين الدولة
		2.4	ضعيف	2.6	ألتزم بقيم مجتمعي بقناعة
		1.6	حسن	4.2	أرفض التطرف الفكري والديني الذي يهدد وطني
		2.3	حسن	4.3	أنا راض عما أقوم به تجاه وطني
		2.9	ضعيف	2.6	علي واجبات تجاه وطني يجب تحملها مهما كانت الظروف
		1.6	ضعيف	2.7	أنا مستعد لبذل كل ما في وسعي من أجل وطني
2.6	ضعيف	2.1	أتفاني في خدمة وطني حتى وإن لم أحصل على حقوقي		

تحليل معطيات الجدول رقم (03) : يبين الجدول مستوى بعد الواجبات ، حيث نلاحظ قيمة المتوسط العام للبعد قدر بـ 3.32 وهو تقدير متوسط حسب التقدير المحايد والمقدر بـ 3.00. ونلاحظ ان متوسط درجات العبارات تراوح بين 2.10 و 4.30 .

2-9- الحقوق

جدول رقم (04) يمثل المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات بعد الحقوق

القرار	المتوسط العام للبعد	الانحراف المعياري	القرار	المتوسط الحسابي للعبارات	العبارات
متوسط	2.83	2.3	جيد	4.6	التعليم متاح للجميع بالمجان
		1.6	ضعيف	2.1	أشعر أن وطني غير مقصر في حقوقي
		2.6	ضعيف	2.6	العدل والمساواة محقق في وطني
		2.7	متوسط	3.1	مقتنع بحرية التملك وفق القانون في وطني
		2.1	جيد	4.7	توجد حرية التنقل والسفر في وطني
		1.6	ضعيف	2.1	مقتنع بحرية التعبير وإبداء الرأي في وطني
		3.2	ضعيف	2.3	وطني يوفر الشغل والعمل حسب الكفاءات
		2.1	متوسط	3.1	الحق في المشاركة السياسية في وطني متاح للجميع
		1.8	متوسط	2.9	الحصول على الحقوق سهل في وطني
		1.3	ضعيف	1.7	توفير السكن في وطني مكفول للجميع
		2.5	ضعيف	2.1	الحق في الخدمات التي توفرها الدولة مكفول للجميع
		1.6	متوسط	3.5	أشعر أني آمن في وطني وأعيش بسلام
		2.4	ضعيف	2.1	الحق في ابداء الرأي في الاعلام بكل ما يتعلق بالوطن متاح للجميع

تحليل معطيات الجدول رقم (04): الظاهر من خلال معطيات الجدول ان المتوسط العام للبعد قدر بـ 2.83 وهو اقل من الدرجة المحايدة، وكانت متوسطات العبارات كلها

تتراوح بين 1.7 و 4.7 وبتقييم متوسط خصوصا العبارة 21 من هذا البعد ، مع تسجيل تباين في الانحرافات المعيارية الا انها منخفضة .

10- مناقشة النتائج

من خلال النتائج في الجدولين رقم 3 و 4 نلاحظ ان متوسط تقدير الاحساس بالواجبات والتمتع بالحقوق كان متوسط وبالنظر للعبارات التي تشير للاستعداد للتضحية من طرف الناشئ اتجاه الوطن نجدها ضعيفة ويقابلها من حيث الحقوق العبارات التي تعبر عن الاستمتاع بالسكن وسهولة الحصول عليه وكذلك عبارات الحرية في التعبير وابداء الرأي كانت كذلك ضعيفة وهذا يرجع ربما لدرجة الوعي باهمية تقديم الواجب على الحق لدى الناشئين من منطلق التلقين على مستوى الاندية التي تغرس فكرة تحقيق النتائج كشرط للحصول على المكافأة ، وهذه الفلسفة السائدة في الاندية الرياضية يرجع اصلها الى تغييب التربية على احترام ثقافة التضحية من اجل المجتمع والوطن، حيث ترى زينب بنت محمد أن يدور الحديث في الساحة الكاديمية عن المواطنة المسؤولة، أي عن واجبات المواطنة التي ينبغي أن يقوم بها المواطنون لتصبح المواطنة أداة تنمية وبناء ومشاركة عوض عن كونها تلقي سلبى للحقوق (الغربية، صفحة 11).

وبصورة عامة فان ابداء الناشئين نوع من عدم التقصير في الواجبات من خلال العبارات 01 03 05 06 08 13 15 ينم عن عدم الاطلاع الحقيقي على معاني تلك الواجبات وهو ما يترتب عنه التقييم الخاطئ لمدى قيامهم بواجباتهم ، وهذا كما سبق ان ذكرنا يرجع بشكل مباشر الى غياب التلقين السليم في النوادي والتاكيد على النوادي الرياضية لكونها الفضاء الاكثر ملائمة لتمرير مثل هذه الابعاد الخاصة بالتنشئة على المواطنة لانه فضاء تفاعلى اكثر منه تلقيني

من خلال النتائج أكد الناشئين من عينة الدراسة أن قيم المواطنة المتمثلة في: العدل والمساواة، الحق في العمل، الحق في السكن، الحق في الخدمات التي توفرها الدولة، سهولة الحصول على الحقوق، الحق في المشاركة السياسية تمثل معيقات في سبيل تجسيد ممارسة فعلية للقيم السامية للمواطنة، فبنظرة موضوعية فإن عدم تكافؤ الفرص في الحصول على الحقوق لدى الناشئين يؤدي بهم إلى الشعور بالتمييز والإقصاء وحسب Dustin انه ثمة مفهومان للمواطنة، الاول هوالتمتع بالحقوق ، والفرص، والواجبات كمواطنين، بينما يتعلق المعنى الثاني بالعضوية في المجتمع وما تتطلبه من ضرورة السلوك

تبعاً للواجبات، والتعهدات والحقوق التي يتمتع بها المواطن (Dustin، 1999) وغياب هذا المفهوم يحول دون سعيهم للعمل الجاد تجاه وطنهم ومجتمعهم ، ومثل هذه الاحاسيس تتحول مع الوقت عند الناشئين الى احساس بعدم تكافؤ الفرص وهو ما يؤدي الى تراجع الاحساس بالانتماء.

11- نتائج الدراسة

من خلال المناقشة نستنتج مايلي

الاندية الرياضية لم تعمل بشكل واضح دورها في تلقين الناشئين الابعاد الاساسية للمواطنة من حقوق وواجبات وهو ما ترتب عنه

- ضعف الاحساس بالانتماء للوطن
- تقدير خاطئ للواجبات التي يجب على الناشئ القيام بها تجاه الوطن
- تقدير خاطئ للحقوق التي يجب ان توفر للناشئ
- الخلط بين ترتيب اداء الواجب والمطالبة بالحق
- سوء ترتيب الواجبات من حيث الاهمية
- سوء ترتيب الحقوق حسب الاولوية

المراجع

1. امانى غازى جرار. (2011). المواطنة العالمية. الاردن: دار وائل.
2. سلطان عبدالله بن سلوم. (2016). الاندية الرياضية مساحات تهزم الثقافة احيانا.
3. عبد الرحمان بن علي الغامدي. (2010). قيم المواطنة لدى طلاب الثانويات وعلاقتها بالامن الفكري. الرياض، السعودية: جامعة نايف .
4. فوزي سامح. (2007). المواطنة (الإصدار 01). القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان.
5. قانون 06-12. (12 جانفي 2012). الجمعيات.
6. زينب بنت محمد الغربية. (ديسمبر 2015). استراتيجية لتعزيز التربية من اجل المواطنة. مجلة تنمية الموارد البشرية ، 11.
7. W. Dustin .Toward an ethic of citizenship.(1999)